

حلقات نور على الدرب (722) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة من المستمع محمود عبد الغني محمود من مصر كفر الشيخ بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول العقيدة الصحيحة مطلب مهم يجب علينا اعتقادها ارجو تكرم فضيلتكم - [00:00:37](#)

بان تدلوني على الطريقة الصحيحة لدراستها وكيف اعرف ان هذه الامور من العقيدة الصحيحة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على من بعثه ربه جل وعلا - [00:00:53](#)

هاديا مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه والسراجا منيرا. اللهم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وتركها على محجة بيضاء في عقيدتها وسائر عباداتها ومعاملاتها وعلاقاتها بالاصدقاء والاعداء فصلوات الله وسلامه عليه - [00:01:14](#)

ورضي الله عن صحابته الذين بلغوا هذا الدين وحملوا لواءه وجاهدوا في الله وعلموا البشرية حتى شاع الهدى وانتشر النور واما الخير ما وصلت اليه دعائهم وجيوشهم فلهم منا الترضي - [00:01:37](#)

والدعاء ولا لنا من الله جل وعلا ما نرجوه ان يجمعنا بهم في جنة عدن ثمان العقيدة هي الايمان بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:06](#)

بعث والشرك قد عم الارض وترحلت عن الارض العبادة الخالصة لله جل وعلا فلم يبق الا قلة من العرب لا يعرفون شيئا الا ان هذه القلة لا تعبدوا مع الله غيره - [00:02:31](#)

ولكن لا تحسنوا شيئا بعد العهد بالرسالة ورهبان في الديارات آآ قلة جدة فبعث محمد صلى الله عليه وسلم وبقي في مكة يدعو الى عبادة الله وحده الى اخلاص العبادة لله جل وعلا - [00:03:03](#)

والى نبذ الشرك وسائر مظاهره فامضى ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد ثم انتقل الى المدينة ومكث فيها عشر سنوات وفي المدينة شرعت الاحكام وبينت سبل الجهاد والقتال واحكام العلاقات - [00:03:33](#)

بالسلم والحرب وغير ذلك فاهم شيء اخلاص العبادة لله والعلماء علماء الاسلام في صدر الاسلام خدموا امر العقيدة وافصلوا اصولها والفوا فيها المؤلفات ولن يبقى على الراغب في المحافظة على العقيدة الصافية - [00:04:05](#)

الا ان الى ان يرجع الى علم السلف الصالح قبل ان تدخل مناهج المؤولين وكتابات المنحرفين لايات الاسماء والصفات فمن اراد ان يعرف العقيدة الصافية وهذا يجب على كل احد - [00:04:38](#)

فليرجعوا الى ما كتبه اهل القرون الثلاثة المفضلة وما كتب في عهد التابعين وتابعي التابعين وعهد الائمة الاربعة فقد تأصلت الكتابات لذلك الوقت وكل من جاء بعد اولئك ان كان من اهل التأويل - [00:05:08](#)

فهو تابع لقادة مناهج التأويل ومن كان على مذهب الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن سار على نهجهم فإنه يؤصل ويقرر ما كان عليه أولئك السلف الصالح وهناك كتب كثيرة في هذا الامر - [00:05:43](#)

ومن ابسط الكتب واسهلها وايسر معرفة مقاصدها ما كتب في اوائل القرن الرابع الهجري كعقيدة الامام الطحاوي ثم شرح هذا الكتاب وكتابات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وكتاب الاعتصام للشاطبي الاندلسي - [00:06:16](#)

وفيما بعد القرن الحادي عشر رسالة تطهير الاعتقاد للصنعاني اليماني رسالة اخرى للشوكاني اليماني وقبل الشوكاني رسائل شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وابسطها الذي يفهمه الم تعلم وغير متعلم - [00:07:00](#)

كتاب التوحيد فإنه اعتنى بتوحيد العبادة عناية تامة وتوحيد العبادة هو الذي زلت فيه اقدام وظلت فيه افهام وصدر كتابه بلفظ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فنصيحتي لك ايها السائل - [00:07:35](#)

ان تقرأ هذا الكتاب وتقرأ ما تيسر لك من رسائل الشيخ الاسلام محمد بن الوهاب وتقرأ فيما يتعلق بعموم العقيدة في العبادة والاسماء والصفات وكتبه شيخ الاسلام ابن تيمية في رسائل - [00:08:06](#)

عند وعلى سبيل المثال رسالة العقيدة الوسطية كتبها لاهل واسط لما سأله ان يكتب لهم العقيدة فالناس من زمن قديم يتطلعون لما تتطلع اليه ايها السائل وهنيئا لك هذه الرغبة - [00:08:34](#)

فكتبوا للشيخ يطلبون منه ان يكتب لهم العقيدة فكتب وكتب اليه اخرون اهل تدمر فكتب له رسالة تنويرية وكتب له اهل حماة فكتب لهم رسالة واما البسط فبسط فعامة كتبه رحمة الله عليه - [00:08:58](#)

تدور حول امر العقيدة تأصيلها كما ضرب باسهم وافرة في مجالات الفقه الاسلامي واعلم ان كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة هذه الثروة - [00:09:24](#)

العلمية الاثرية عليها ضياء ونور فتستمسك بها وتعلمها وارجع لتوظيف ما يخفى عليك على ما كتبه علماء الاسلام والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه السائلة راء راء من منطقة الشمالية الغربية - [00:09:48](#)

كتبت في اول رسالتها امانة ارجو الا تعرضوا سؤالي على غير الشيخ صالح الحदान حفظه الله اكتب اليكم يا فضيلة الشيخ هذه المشكلة التي عذبتني وعذبت اولادي ارجو منكم الفتوى حيالها في يوم من الايام تأملت من تصرفات زوجي فقلت له طلقني قال زوجي تنازلي عن مؤخر صداقي الذي يحل اجله - [00:10:10](#)

هو بعد الطلاق فقلت له انا متنازلة عن مؤخر الصداق وبعد ذلك قال بهذا اللفظ انت طالق وبعد ما حدث الطلاق اعترف بهذا اللفظ حتى قال حتى انا اريد طلاقك - [00:10:32](#)

هل هذا الذي حصل بيننا طلاق ام خلع ارجو منكم فضيلة الشيخ ان تبينوا لي ليطمئن قلبي لو راجعت القاضي او راجع هو القاضي اولاً عليك الا تمكني الرجل من نفسك فيما دام حصل هذا الشيء - [00:10:45](#)

حتى تكوني انت وهو على امر واضح الطلاق على مال او على التنازل عن حق ثابت ولو كان بلف الطلاق اصح الاقوال انه فسخ والفسخ يحتاج الى عقد جديد لا يملك الزوج ان يقول راجعت - [00:11:10](#)

فلا بد من اجراء عقد وقبل اجراء العقد لا تحلين له وقوله طلقته ما دام اشتراط ان لا ذلك لا يكون الا على تنازل عن حق واجب في ذمته يحل بعد - [00:11:38](#)

الطلاق فهو فسخ في الحقيقة وبعض اهل العلم يراه طلاقا لكن يراه طلاقا مع كونه بينونة صغرى يعني يحسب من الطلاقات فلا يبقى سوى طلقتين ولكن لا تملك الرجوع ولا يملك الرجوع اليها الا بعقد - [00:12:01](#)

فالعقد لازم فاجتهد على دا طلب ذلك اذا كنتما راغب راغبين على بقاء الحياة الزوجية والله اعلم احسن الله اليكم هل يتغير الامر ذكرت في اخر سؤالها علما انه قد طلقني قبل هذه الحادثة مرتين - [00:12:22](#)

اذا كان فسحا وهو الظاهر فلا يتغير والشيء اذا كان مشكوك مشكوكا فيه هل هو في حال الشدة فالأخذ بجانب اللين ف لابد من اجراء عقد جديد ان رغبتما البقاء - [00:12:47](#)

على القول بأنه فسخ وهو الظاهر نعم الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين انا انسان معاق ولا استطيع الحركة لاني مريض بشلل رباعي ولا استطيع ان ان اتيتم بنفسي الا بمساعدة الآخرين - [00:13:16](#)

وفي بعض الصلوات لا يكون عندي احد وانا اصلي بعد الاذان مباشرة بدون سواء بتيمم او لا الان لا ادري آآ هل يجري علي بعد الاذان آآ يعني هل يصح فعلي هذا بعد الاذان بسرعة - [00:13:36](#)

وفي بعض الاحيان اغطي وجهي في الصلاة ويقول بصعوبة لان جسمي اه اغطيه بشرشف كامل ولا استطيع ازالة هذا الشرشف عني حتى يأتي احد ويزيله. ارجو التفضل بالاجابة اولا اهتلك على الصبر - [00:13:50](#)

فان الانسان اذا ابتلي باي مرض او عائق من العوائق في هذه الحياة الدنيا واحتسب وصبر كان له من الله اجر العظيم فاحتسب واصبر. الله وابشر بالخير العظيم فان الله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:14:14](#)

واما فيما يتعلق بالتيمم فينبغي ان تحرص على الا تصلي الا متى يوم و تتفق مع من يتولى امرك ما دمت لا تخشى خروج الوقت قبل التيمم واذا خرجت خشيت ان من خروج الوقت قبل التيمم - [00:14:36](#)

فصل على الهيئة التي تستطيعها والصفة التي تقدر عليها والله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:15:00](#)

ثم اني اقول اعتبروا يا اولي الباب هذا الرجل هذا الانسان الذي لا يستطيع ان يرد ما تدل على وجه من ستار ويهتم بعبادته فانظر ايها المعافى في بدنك. الله - [00:15:18](#)

القادر على التصرف احوالك وجسدك اما يخشى كل واحد من ان يصاب بمثل ما سمعنا او باكثر منه ليتخذ الانسان عند خالقه يدا يجد اثرها عندما تشتد الامور وتد لهم الخطوب - [00:15:36](#)

ليتخذ عند الله عهدا بالمحافظة على شعائر دينه والالتجاء اليه في السراء والضراء وهذه العبادة ذات الشأن العظيم التي من حفظها وحافظ عليها كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - [00:16:03](#)

ومن لم يحافظ عليه فليس له عند الله عهد فנסأل الله ان يحسن اخرتنا في الامور كلها. اللهم ويعظم اجورنا وما اجرنا ايها السائل ويزيدك ثباتا على الحق واحتسابا عند الله ما انت فيه والله المستعان - [00:16:23](#)

احسن الله اليكم يقول في بعض الاحيان اكون على جنبي الايسر وظهري على القبلة ولا يمكن ان يحركني احد الا بعد مضي ثلاث ساعات بناء على ضرورة الحركة التي يأمر بها الطبيب كل ثلاث ساعات - [00:16:43](#)

يقول استمر على جنبي الايسر وظهري للقبلة هل اصلي الصلاة سوى سواء كانت المفروضة او النافلة اه والحال كما ذكر ام انتظر حتى يأتي موعد التحريك على الجنب الاخر واصلي - [00:16:58](#)

بل صل على اي هيئة تكون فاذا فوقت العصر قد يدخل بعد حصولك على هذه الهيئة وسيخرج في بعض الاوقات قبل تحوله الى الهيئة الاخرى والصلاة لوقتها اي لاول وقتها من افضل الاعمال - [00:17:15](#)

وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها لوقتها يعني في اول وقتها الا ما استثنى من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:17:43](#)

ابردوا في صلاة الظهر يقول ابردوا ويقول في صلاة العصر العشاء لمن يمكن ان تكون صلاتهم في وضع يستطيعونه وهو تأخيرها الى ان يمضي الثلث الاول من الليل اذا كانوا جماعة لا يخالطهم غيرهم - [00:17:57](#)

فاحبوا ذلك فهو افضل فانت اذا دخل وقته وانت على هذه الحالة فلا تنتظر حتى تتحول الى الاخرى فقد يخرج الوقت قبل تحوّل فصل واذا كان يمكن ان تجمع بين الصلاتين - [00:18:15](#)

بين الظهر والعصر بان تصلي الظهر في اخر وقتها وتتبعها العصر وتفعل ذلك في المغرب والعشاء لا سيما اذا كان يلائمك الذي يحولك او يممك لان الامر يسهل اكثر اذا - [00:18:40](#)

صارت المعاملة في وقتين بدل ان تكون في اربعة اوقات ونسأل الله ان يلطف بالجميع. اللهم امين احسن الله اليكم هذا ابو عبد

الرحمن بعث بعدد من الاسئلة في سؤال له يقول غبنوا المسترسل ربا ما معنى هذا الحديث؟ وهل هو صحيح - [00:19:06](#)
لا اعرف انه لغبن مسترسل وانما الذي لا يعرف السعر ولا يدري عن الثمن ويمكن ان ينخدع بذلك من حقه اذا تبين انه مخدوع وان
البائع عليه غره ان يطالب بالاقالة - [00:19:29](#)

الرجل الذي كان يبايع من الصحابة ثم صار له لوث في عقله ولم يترك البيع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انه لا يقدر
على ترك هذا العمل - [00:19:51](#)

فقال له قل لا خلاف لا خداع وانت في الخيار يعني يتبين لك غرة في خلال ثلاثة ايام تنقض البيع فالمسترسل الذي لا يعرف للسوق
ويقال له هذا السعر والامر ليس كذلك اذا علم من حقه ان - [00:20:05](#)

يطلب الاقالة وينبغي لمن باعه ان يتقي الله فان المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن ظلمه ان يغش في البيوع والله المستعان
احسن الله اليكم يقول في حال بيع التمر في النخل بعد بدو الصلاح واستلام المشتري المبيع وقبضه بالمشاهدة هل هذا يكفي -

[00:20:26](#)

وفي حالة حصول افة للنخل قبل جني الثمر هل يرجع آآ يرجع المبلغ للمشتري ام لا هذه امور تظهرها المنازعات النبي اجاز صلى الله
عليه وسلم بيع الثمر في رؤوس النخل - [00:20:50](#)

اذا بدا صلاحه وبدو الصلاة بينة قال حتى تحمر وتصفار واذا وجد عاهة اصابته الثمرة لا شك انه ينبغي لمالك النخل ان يحسن

التعامل لكن ان اختلفوا فالقضاء يحل المشاكل باذن الله. نعم - [00:21:12](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة ام حسام بعث بعدد من الاسئلة تقول كان عندي طفل وكان عمره ثلاثة اشهر وفي يوم من الايام

تركته عند اخته. فلما رجعت الى البيت وجدته مريضا بشدة ولم يمر على مرضه سوى ساعات قليلة وتوفي - [00:21:37](#)

وتقول ولما غسلته وجدت علامة حمراء في جنبه. وانا اظن انه سقط من اخته. سألت اخته فحلفت وكان ذلك قبل عشرين عاما اخته

الان متزوجة كررت سؤال السؤال مرة اخرى كنت اظن انها كانت خائفة مني - [00:21:53](#)

في ذلك الوقت لكنها مصرة على الحلف لكن نفسياتي الان معذبة هل علي فعل شيء يا فضيلة الشيخ؟ لا شيء عليك اولا قد تكون

هذه حشرة لدغته ولم يكن لاخته - [00:22:10](#)

يد في حصولها ولا علم بها واسباب الوفاة عديدة وما دامت تنفي انه سقط منها ثمان مثلاً فيما يبدو يؤتمن على الطفل فانت لم

تفرطي فان شاء الله لا شيء عليك ولا يجمع الله عليك - [00:22:29](#)

فهي فجيسة بالولد وتكليف بكفارة لم تتيقني حصول موجبها نعم احسن الله اليكم ايضا تقول ام حسام بانها كانت خارج البيت ولما

رجعت الى البيت وجدت اجلكم الله جميعا كلبة قد وضعت ستة كلاب فلما شاء تقول شاهدتني اعتدت - [00:22:54](#)

علي حتى كادت تقتلني فقامت بضربها وقتلت بعض ابنائها خوفا من اعتدائها علي هل علي شيء الان فيما حصل اما قتلك في بعض

اولادها دون خوف من الاولاد فلا شك انه خطأ - [00:23:14](#)

ثم لا ادري هذه الكلبة هل كانت مربات عندكم في البيت او انها دخلت هي ان كانت مرباة فانتهم مخطئون في ذلك لان من اقتنى كلبا

غير كلب ماشية او صيد - [00:23:35](#)

نقص من اجله في كل يوم قيراط والحق العلماء بكلب الماشية والصيد كلب او حرف زراعة التي يزود عنها الماشية الا تتلفها ومثله

من له نساء ويخشى عليهن فيكون انه كلب كالذين في بيت في البرية او في بيوت - [00:23:54](#)

في الارياف نائية عن الجيران ما يدفع عنهم ونتائج معصية الله عقوبات كثيرة فان كان ما فعلت وغفل اولاد الكلبة لم يكن للدفع عنك

فارجو انه لا شيء عليه وان كان لغير ذلك - [00:24:26](#)

فاستغفر الله وتوبى والله المستعان احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة لاحد الاخوة المستمعين عين مصري مقيم بالملكة

يقول انعم الله علي وقمت بالحج قبل سنوات واثناء طواف الافاضة خرج مني ريح وانتقض وضوئي ولكني اكملت الطواف -

[00:24:57](#)

وبعدها تذكرت انه يلزم في الطواف الوضوء فذهبت وتوضأت واعدت الاشواد الاشواط التي طفتها من غير وضوء فقط ولم اقم

بإعادة كامل الاشواط. هل علي شيء الان وماذا يلزمني لا شيء عليك ما دمت تداركت - 00:25:16

وقضيت ما اديته على غير طهر فلا شيء عليك ان شاء الله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة
والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:35

ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية.

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:25:54

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:11